

# الإيواء بين الاهتداء و الاشتهاء ج 93 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا

بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء - [00:00:16](#)

بين الاهتداء والاستهانة تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم واهل ربنا يكرمها لدنك رحمة وهيبى لنا من امرنا رشدا. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت - [00:00:31](#)

وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت

تباركت ربنا وتعالى لا منجى منك الا اليك - [00:00:47](#)

طيب وكنا نتكلم عن حاجة مهمة جدا جدا في الخطة التشغيلية للتزكي اه قصة اصحاب الكهف وكنا نتكلم في اه حاجة برضو في منتهى الاهمية اه وهي تعهد التزكية دي ان ازاي اه قصة اصحاب الكهف بقى تفضل حاضرة في حياتها - [00:01:00](#)

وازاي ان المعاني اللي جت فيها او العبرة الرئيسية بتاعتها اللي هي ان احسن الايواء الى الله على سبيل الاهتداء في السراء والضراء تبقى حاجة مش مش عبرة ماضية تبقى عبرة باقية - [00:01:19](#)

ماشي؟ مش هيبقى رمادية تبقى عبرة ايه؟ حاضرة باقية ماشي هيبقى ماضية عبرة حاضرة باقية معلش كررتها بس عشان تبقى واضحة عندي لان احنا بنقول احنا عندنا منهاج كبير بننطلق منه آآ وهو - [00:01:34](#)

ان احنا مش مش عايزين مجرد الانبهار احنا عايزين له اعتبار لازم مجرد التسلي عايزين مش عايزين البعد بس للجمال اللي عايزين بعد كمال الكمال علشان يكتمل الامتاع والانتفاع وده يكون كمان السعادة من القصة دي نكون اسعد الناس بها فعلا. طيب - [00:01:48](#)

وكنا قلنا ان التزكرة بيتم خلال حاجة اسمها الربط الوقائي. آآ سموها زي ما سموها يعني مش مهم. المهم يعني ان آآ احنا محتاجين نربط الكلام ده بواقعنا اه ننزله على الواقع بتاعنا - [00:02:08](#)

ونسكتوا على واقعنا وصح التعبير ونشوف هو فين ايه الحاجات المرتبطة به. وقلنا من اوثق الحاجات اللي مرتبطة جدا باستصحاب الكافية مسألة النوم وكنا في الحلقة الماضية بنتكلم شوية في حته - [00:02:19](#)

طب ازاي النوم وقصص اصحاب الكهف وحضور يعني المعاني اللي في النوم في قصة اصحاب الكهف وكده وكنا ختمنا الكلام بحاجة مهمة وقلنا برضه ان انا لما اشوف قصة اصحاب الكهف - [00:02:32](#)

ان هم بعد ما قاموا يعني انا حتى قلت انا محتاج اقرن آآ حالي قبل النوم بحالتهم قبل النوم. النية والوضعية والمنهجية. ومحتاج اقرن حالي بعد ما اقوم من النوم بحالتهم في نيتي وهمي وفكري وحلمي واللي انا عايش عليه. ومحتاج برضه آآ - [00:02:43](#)

اه كمان اه زي ما قلت في الفترة بقى اللي هي هم فيها جوة الكهف محتاجة ان انا اه زي ما انبهرت كده واه واه واكبرت وافتخرت بل يعني انا قلت اهو انا قلت انبهرت واكبرت وافتخرت انا عايز اكون اعتبرت فعلا - [00:03:03](#)

اللي حصل لهم ان احنا شفنا فعلا من من قدرة من اثار قدرة الله ومن اثار قيومية الله ومن اثار ولاية الله ومن اثار ربوبية الله سبحانه وبحمده حاجات في الحقيقة مبهرة يعني لا يملك المرأة امامها الانبهار والاكبار والافتخار لهذا الرب العظيم - [00:03:21](#)

لكن عايزين نتجاوز ده للاعتبار بمعنى ان انا اقول لنفسى بقى طب انا ما انا نفسى برضو بيحصل لي حاجات من كده يعني حاجات

من جنس الكلام ده. فاتفكر في الكلام ده اتفكر في - [00:03:39](#)

في اثار القيومية اللي بتحصل واثار الربوبية واثار الولاية واثار العناية واثار الحفظ اللي بتحصل لي وانا نايم انا التالي آآ برضو قلنا ان الحاجات بقى يعني يمكن اه ربنا قال لنا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها - [00:03:49](#)  
طيب هل هل انا بقى لما باجي النهاردة استيقظ من نومي؟ هل هل بافتكر او باستحضر او يعني بتحصل عندي ليعلموا ان هذا الله حق يعني دي مسألة مهمة يعني - [00:04:06](#)

ازاي ان كل مرة انا بستيقظ فيها من نومي انا بيتجدد كره الامل وبينمو جوايا او بتنمو جوايا الرغبة في العمل كيف يعني يكون خلاف؟ يكون ان انا فعلا يعني بيزداد عزمي واصراري على على معالجة الخلل ومكافحة الزلل والتطهر من - [00:04:20](#)  
جبل ازاي فعلا كده؟ ازاي ان انا مع كل يوم بتشرق شمسه مع كل مرة بستيقظ فيها تاني بعتره كأني ولدت من جديد بعثت من جديد ازاي ان انا كل مرة انا بستيقظ فيها - [00:04:45](#)

بتجنن جوايا اليقين ليعلموا اعرفوا ليعلموا ليتيقنوا ليعلموا بيعملوا بمقتضى علمهم ليعلموا ليثبتوا على ما يعلموه. ان وعد الله حق بيقوم من نوم بلاء الواقع مؤلم. واقعي انا شخصيا ممكن يكون مؤلم. واقعي اللي حواليا مؤلم. واقع امتي مؤلم - [00:05:01](#)  
اشوف الواقع مؤلم. بس مع كل مرة انا بستيقظ فيها بيحيني فيها ربي بعد موتي. بيتجدد يقيني في ان ربنا هيحيي فيها ايماني اللي مات بعد موته والفوائل اللي اللي ماتت وفاتت بعد موتها وفوتها. ربنا يحييها تاني - [00:05:28](#)  
وانا قادر على كده وبتجدد جواه الامل ان ربنا هيحيي لي ابني ده ويكون من الصالحين. ويحييه لزوجتي ده دي وتكون من الصالحات وبنتي هيحيي لي ابويا هيحيي لي امي هيحيي لي اخته - [00:05:48](#)

يحيي لي صاحبي يحيي لي بيتجدد جوني الامل بيتجدد جوايا الامل ان ربنا هيوحي الامة دي تاني تجددت جوايا الامل ده بيتجدد جوة الامل ان ربنا وعد به هيحصل. وان جندنا لهم الغالبون - [00:06:01](#)  
هتتمدد جوا الامل في وسط كل اللام دي في امال بتتجدد ما هو كل مرة انا ربنا بيمن علي فيها بالاحياء بعد الاماتة بالاستيقاظ بعد النوم بيوم ما ان شاء الله - [00:06:18](#)

استيقظ الامة لبعده الممات يوما ما شاء الله الايمان الكامل في قلب ابن هيستيقظ الايمان الكامل في قلب زوجتي هيستيقظ الايمان الكامل في قلب زوج حضرتك هيستيقظ الفضائل والخيرات الكنة في قلوب كثير من احبابنا وزوين هتستيقظ - [00:06:37](#)  
يوما ما الامة دي الخير اللي فيها اللي نام هيستيقظ هتبقى كبوة جواد ان شاء الله تبقى حاجة عابرة. ازاي يتجدد فيها الامل ان اللي ربنا وعد به على لسان النبي صلى الله عليه وسلم والله الذي لا اله الا هو لا يدع الله بيت ندر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز - [00:06:53](#)

عزيز او بذل ذليل عز زي يعز الله به الاسلام وذلا يذل الله به الشرك واهله ازيك يا جدعان ولا ازاي يتجدد الامل فعلا بكل وجود ربنا تجدد الامل في في المسألة دي - [00:07:15](#)  
الكلام ده في الدنيا تجدد الامل في وعود ربنا اللي وعد بها فيما يتعلق بالاخرة تذكير بقى تذكير اه اتذكر الى ايه اللي يحصل؟ اه طيب انا مم ربنا وعد - [00:07:32](#)

ان احنا هنموت هيحيي يوم استعدادنا اليوم بقى هيحيي زي ما ربنا عز وجل اخبر يعني الله يتوفى الانفس بموته والتي لم تمت في منامه فيمسك الذي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى - [00:07:50](#)  
الى هذا مسمى انه هو ربنا اخبر كده يعني مش مش من عندنا احنا. يعني لما نقعد نتفكر في المعنى ده احنا دلوقتي جاهزين لي مستعدين لي هيحصل اين نحن منه - [00:08:16](#)

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت فيمسك التي قضاهها قضى عليها الموت يعني بيقول كده ربنا في سورة الزمر يقول آآ انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل. الله يتوفى الانفس حين موتها - [00:08:36](#)

التي لم تمت في منامها فيمسك الذي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون هياكل ربنا عز وجل يقول يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعد. فانا خلقناكم من تراب - [00:09:05](#) من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم نقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم. ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارضه الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم. ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارضه الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم. [00:09:35](#) وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق انما وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة آتية آتية لا ريب فيها. وان الله - [00:09:59](#) ابعثوا من في القبور ورغم ذلك ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. ثاني عاطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد. ومن الناس من يعبد الله على حرف فان - [00:10:19](#) خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. يدعو من دون الله ما لا يضره ولا وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد. يدعو الى من ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير - [00:10:39](#) هياكل يحصل تحصل هذه الوفاة ماذا ماذا سيفعل الانسان يعني الله سبحانه وبحمده يقول ايضا في سورة غافر هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقته ثم يخرجكم طفلا ثم لا تبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى - [00:10:58](#) فمن قبلوا وتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. الم تر الى الذين يجادلون في آيات الله انى يصرفون المفروض الانسان ده طبيعي - [00:11:14](#) التفكير في هذا النوع من الآيات الالكترونية يزيد يقين الانسان في ذلك النوع من الآيات الشرعية الآيات القرآنية ولذلك فالانسان محتاج برضو يتفكر طب هيجي يوم يجي يوم احنا همام مش هنقوم هيجي يوم همام مش هنقوم - [00:11:34](#) طيب الوعد اللي ربنا وعده ان احنا ننام مش هنقوم احنا عاملين بنبقى عاملين حسابنا احنا ما همام مش هنقوم لما يجي لحزة مش هنبعت طيب بنفتكر بقى ان الساعة لا ريب فيها لا ريب فيها. ساعتى وساعتك. الواحد فينا اذا مات ابن ادم قامت قيامته - [00:11:54](#) فين انا بقى الساعة دي انا مستعجلة آا انا نايم زي ما قلنا على انه نية وعلى انه نية وضعية وغيرها منهجية وهقوم على انه نية وانهي وضعية الى منهجه هي دي القضية - [00:12:13](#) هي القصة كده انا انا كشخص فين؟ ولذلك المسألة دي نحن نتفكر فيها ضروري جدا ان انت تقعد البعث ده زاته لما يحصل الا انت انت طيب ده كده دي سعتي اهي - [00:12:26](#) طب الساعة بقى بتاعتنا كلنا يعلم ان هذا الله حق وان الساعة لا ريب فيها هنعمل ايه بقى في الساعة دي؟ لما البعث ده بييجي هل فعلا يا جماعة كل مرة احنا بنبعث فيها من نومنا - [00:12:38](#) بتذكر فيها ونستحضر فيها بعثنا من موتنا ونشرنا الى الله سبحانه وبحمده اضطروا ده بيحصل ما بيحصل لسه جنة ولا مش سجنا بسم الله الرحمن الرحيم دي مسألة مهمة احنا محتاجين يعني نشوف - [00:12:53](#) محتاج ان انت برضو انت حياتك شكلها ازاي مشغول بايه؟ بتعمل ايه طيب تعالوا كده نروح نشوف النبي صلى الله عليه وسلم. يعني وخصوصا في ما في مسألة النوم دي بالزات. يعني خليني ابدأ من حيث انتهيت - [00:13:15](#) يعني من حيث انتهيت. يعني سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم خد بالك بقى من حبيبك صلى الله عليه وسلم لما يقوم من نومه يقول ايه عشان بس يعني تاخذ بالك من القضية دي - [00:13:27](#) قل الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور الله اكبر خدوا بال حضراتكم من حاجة. فعهد سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم واللي بيعمله سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم واللي بيقله واللي بيوصي به - [00:13:38](#) وجد فعلا كانه يعني ترجمة عملية كما افاق تطبيقية لواحد عايز فعلا يعمل اللي ربنا وصاه به في قصص اصحاب الكهف فالنبي صلى

الله عليه وسلم كان يقوم من النوم ويقول الحمد لله الذي احيانا - [00:13:54](#)

بعد ما اماننا واليه النشور. شف هو ازاي بيفتكر معنى الايه؟ الاحياء والامامة الناس اللي في غفلة ومش في دماغها وتكبر دماغها فخد بال حضرتك من حاجة. احيانا بعدما اماننا - [00:14:10](#)

واليه النشور بيفتكر يوم النشور بيفتكر ان ربنا دلوقتي احياي بعد ما امانتي وفي يوم انا هموت مش هقوم وازاي بابي وامي صلى الله عليه وسلم واليه النشور يفتكر البعث يفتكر الساعة ذكر نفسه بها فازاي انت فاهم انت قايم من نومك تذكر نفسك - [00:14:27](#)  
ايه المعاني دي اذكر نفسك بمعنى الحمد لله الذي احيانا بعد ما احنا قلنا اصلا ان في سورة الكهف قصة اصحاب الكهف بتفكرنا بالمبدأ والمنتهى الهداية والنهاية. فكرني بكده لا لا دي مش كده بس ده بابي وامي صلى الله عليه وسلم. لما كان يبجي ينام - [00:14:49](#)  
يضع يده تحت خده في حديث حذيفة كده يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه في الصحيحين من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا - [00:15:06](#)

باسمك اللهم اموت واحياه نايم على انه نية وقايم على انه نية باسمك اللهم اموت واحد. ايواء الى الله. ايواء الى الله رايح يؤوي الى الله فعلا مش مش بقى لا ان شاء الله انا هصحى هصحى الساعة تمانية واكلمك وبكرة ومش عارف وايه باسمك اللهم اموت واحيا - [00:15:16](#)

وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده تحت خده شديد. بل في رواية سبحانك اللهم يعني في رواية يقول سبحانك اللهم وهو رايح ينام. ليه؟ يعني حتى لان شيه عجيب نعمة عظيمة الانسان فيها يبسبح الله. يسبحه تنزيها وتقديسا - [00:15:39](#)  
اسبغ الله تعجيبا من هذه النعمة العظيمة بل كمان السيدة حفصة تقول لنا ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عن الامام احمد في الصحيح تقول كان اذا اراد ان يركض وضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم قال - [00:15:55](#)  
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك شف نايمة على انهيني شوف ايه اللي شاغله وهو رايح ينام دي برضو حاجة مهمة جدا. شف احنا ازاي؟ فتتذكر الكلام ده اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك - [00:16:09](#)

بل اه جاء ايضا في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيوصي يقول لما يجي حد فيكم ينام طيب يعمل ايه يعني الحديث حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه آآ فلينفذ فراشه بداخلة آآ ازاره ثلاث مرات وفي رواية اذا قام احدكم عن فراشه ثم - [00:16:25](#)  
المهم وليسم الله يسمي الله فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه فاذا رضي اضجع فليضطجع على شقه الايمن فليتوسد يمينه وليقل شوفوا ليسمي الله الامام مسمي الله استعان بالله عز وجل ايواء الى الله. ايوا احنا قلنا فيه ايواء بالاقوال وايواء بالاحوال وايواء بالاعمال - [00:16:45](#)

فبيؤوي الى الله باقواله ويؤوي الى الله باعماله ويؤوي الى الله باحواله بحالة حالة المسكنة دي اللي بندخل بها على الله حالة الافتقار دي اللي بيدخل بها على الله احنا ما - [00:17:05](#)

اي حاجة طيب يقول ايه بقى؟ يقول سبحانك اللهم سبحانك اللهم باسمك ربي باسمك ربي شف بسمك ربي ازاي التسميع مش زي الربوبية الربوبية يعني الياس بالربوبية الاستعانة بالله باسمك ربي وضعت جنبي - [00:17:15](#)  
وبك ارفعه. شف الافتقار الى الله رايح بنفسية الافتقار يفكرني بالفتية فؤوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيه لكم من امركم مرفقا باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه. ان امسكت نفسي فارحمها. اغلب الروايات كده. كيف ينشر لكم ربكم من رحمته - [00:17:35](#)

مم فارحمه فاغفر لها الان ده اللي قال لي الانسان وخايف عليه فاول الكهف الاول في نطق الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيبى لنا من امرنا رشدا. مشغولين بجد مشغولين بكده - [00:17:54](#)

وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين طيب فاذا استيقظ فليقل لما يقوم من النوم يقول ايه بقى الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد الي روحي وانن لي بذكره - [00:18:09](#)

شوف شوف النية والمنهجية اللي هو صاحي عليها اللي قايم عليها محمد العفاني في جسدي ازاي ففعلا ازاي الفكر وازاي الشكر وازاي الذكر زي فعلا يجي الفكر تفكر الانسان يفكر - [00:18:29](#)

اذاني في جسده علي روحي تيجي الشكر شكر النعمة دي الحمد لله ازاي يعني يجي عندنا شكر ويطرح في صورة ذكر وهو مبني على فكرة على تفكر واذن لي بذكره - [00:18:47](#)

اللي هييقوم يعمله ده اللي هو مشغول به ده اللي هو مركز فيه في اللي جاي بابي وامي وامي صلى الله عليه وسلم كان مثلا في حديث هو في سنن ابي داوود عند الحاكم وصححه الشيخ الالباني. كان يقول ايه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان يقول اذا اذا اخذ احدكم اذا اخذ - [00:19:07](#)

اه كان اذا اخذ مضجعه من الليل النبي صلى الله عليه وسلم كان بي فعل كده. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. واخذ بالك النبي بي فعل كده قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي وده دعاء يا ريت نتعلمه عشان يعني هو مش مشهور وكتير من الناس ممكن ما بيعملش ليه - [00:19:24](#)

بسم الله وضعت جنبي. اللهم اغفر لي ذنبي. ادي واحد واخسى شيطاني وفك رهاني واجعلني في النبي الاعلى بسم الله وضعت جنبي وبندي الاربعة دقائق. اللهم اغفر لي ذنبي واخسى يعني ابعد واطرد. اهو شف بيلوذ بيؤوي الى الله - [00:19:40](#)  
عشان يحفظوا من الشيطان بيؤوي الى الله واخسى شيطاني وفك رهاني يعني في عون المعبود يقول خلص رقبتي عن كل حق علي يعني المقصود بالرهان هنا النفس نفسها مرهونة مش زي ما يؤوي الى الله - [00:20:01](#)

واجعلني في النبي الاعلى اجعلني مع المجتمعين من الاعلى في الملائكة شوفوا ازاي يؤوي الى الله على سبيل الاهتداء ازاي شغل النبي صلى الله عليه وسلم القضية دي واجعلني في النبي الاعلى واذا صح النبي صلى الله عليه وسلم. وفي صحيح مسلم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عبدالله بن عمر يقول انه امر رجل اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفس - [00:20:18](#)  
وان تتوفاها اللهم خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها. نحيتها فاحفظها. وان امدتها فاغفر لها. اللهم اني اسألك العافية طب ازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان الكلام ده حاضر في يعني حاضر في حياته. طيب شف - [00:20:40](#)  
اه سيدنا ابو هريرة يقول ات فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما. فقال لها ما عندي ما اعطيك فرجعت. فاتاها بعد ذلك. فقال الذي سألت احب اليك اما هو خير منه - [00:20:59](#)

فقال لها علي قولي لا بل هو ما هو خير منه. يعني اللي انت سألتيه ده احب لك ولا فيه ايه رأيك في حاجة احسن من كده فقالت اه سيدنا علي ابن ابي طالب قال لها لا قولي بل ما هو خير منه. فقالت اللي وصينا به سيدنا علي - [00:21:12](#)

فقال قولي اللهم رب السماوات السبع شوفوا دعاء جميل عظيم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء - [00:21:25](#)  
شوف الربوبية بتاع الخمس اسابيع رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء طالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم في رواية الفرقان ثناء على الله بقالق الحب والنوى - [00:21:47](#)

بمنزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم والفقر العظيم. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيته. في رواية اعوذ بك من شر كل ذي شر اخذ بناصيته هشوف الا ايه؟ ازاي الانسان يحفز - [00:22:08](#)

يعني بيؤوي الى الله في حفظه من النهاردة جاي انام ما انا جاي انام دي ممكن ده يصيبني الانسان بس لو يعني اتمنى تبقوا تقروا يعني كتاب كيف نسأل بسورة الفلق - [00:22:22](#)

آآ عشان بس نشوف كمية الاخطار والاضرار وكمية الاضرار اللي بيتربصوا بالانسان الدوائر حاجة كده يعني لا يحصيها الانسان اصلا حاجة لو اسامة ساعات بي فكر فيها كده اتجنن. ده احنا عندنا في في الامراض النفسية بنشوف آآ واحد لمجرد ان عنده فوبيا من حاجة واحدة عنده خوف - [00:22:34](#)

او رهاب من حاجة واحدة بيتعزب فمش عارف يعيش خايف اما الانسان يقعد يفكر بس كده في التعابين وسمومها ويفكر في



العقارب وكذا يتفكر بالحانات وكذا ويفكر في كذا ممكن البيت يتهدم وممكن الحديدة اللي في السقف دي مش عارف يعني زهب حاجات كتيرة - [00:22:55](#)

ولذلك هنا في ناس بايه؟ بتؤوي الى ايه؟ وناس تؤوي الى ايه؟ شف النبي صلى الله عليه وسلم يؤوي الى الله اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول - [00:23:08](#)

فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغن من الفقر. ايواء الى الله رواية سيدنا ابو هريرة بيقول ان الصيام كان يأمرنا اذا اخذنا مضجعنا ان نقول - [00:23:19](#)  
يعني سيدنا ابو هريرة بيقول ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيأمر الصحابي ان لما حد فيههم ياخذ مضجعه يقول الكلام ده بل للنبي صلى الله عليه وسلم. بيوصي الصحابة بيقول من قال حين يأوي الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:23:36](#)

لا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. الحديس ده بشرى عزيمة. هو عند الامام ابن حبان والنسائي - [00:23:53](#)

الصحيحة والصحيح والترغيب والترهيب من قال حنااه الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير دار التحليل لا حول ولا قوة الا بالله - [00:24:06](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ستة سبحان الله والحمد لله الله اكبر الرباعية دي وقبلها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - [00:24:20](#)

الفكرة ان ازاي هو ده بنشوف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيأوي الى الله بنشوف كمان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقول خلى تاني لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل. يسبح الله في دبر كل صلاة عشرة ويحمدوا عشرة ويكبروا عشرة. آآ - [00:24:36](#)

المهم واذا اوى الى فراشه سبح ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وكبر اربعا وثلاثين. وتلك مائة باللسان. احنا وغيرها احاديث كتيرة قوي ان بتورينا النبي صلى الله عليه وسلم كان ازاي بيوصي مسلا ان احنا من اذكار قبل النوم؟ سبحان الله ثلاثة وتلاتين. الحمد لله آآ تلاثة وتلاتين. الله اكبر اربعا وثلاثين - [00:24:57](#)

تتبر كده ويخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان انت نايم الان قلقان من ايه؟ من ان انت تقوم ضعيف ولا جسمك كذا ده بيقول للسيدة فاطمة وسيدنا علي يقول خير لك ما من - [00:25:17](#)

قدم يعني تقوموا لأ يبقى في شكل تاني. طيب النبي صلى الله عليه وسلم في عند الحاكم وفي الصحيح هو صحيح الترغيب والترهيب ويقول من قال اذا اوى الى فراشه - [00:25:28](#)

الحمد لله. شف بقى شف الدعاء الجميل ده. الحمد لله الذي كفاني واواني الحمد لله الذي اطعمني وسقاني. الحمد لله الذي من علي فافضل. شوفوا تلات حاجات جميلة اهي. الحمد لله الذي كفاني - [00:25:40](#)

واواني عشان الايواء اهو اهو يعني احنا برضو دايم ادعية الثناء يا جماعة احنا مش بس عايزين نستخدم يعني ايوة نقول الدعاء بتاع الفتية بس احنا في الايواء الى الله في اول الفتيات الى الكاف - [00:25:54](#)

دعوا الى الله. فاحنا برضه محتاجين نثني على الله. نثني على الله بالايواء ده ودايم الادعية هيجي معنا دعاء ان شاء الله في نفس الباب احنا برضو بنقوله بعد الطعام والشراب - [00:26:06](#)

بنقوله لما بنيجي ننام وده برضو والاكل والشرب برضو من الحاجات اللي ممكن نربطها برضو بالايه بقصة الشتاء. الحمد لله ان ازاي فعلا احنا الطعام ده وربنا الفتية دول آآ حفزهم السنين دي كلها بلا طعام ولا شراب ولا حاجة لامثال هذه الاشياء - [00:26:18](#)

بقايا الهواء الى فراشه الحمد لله الذي كفاني او نحفظه بقى الحمد لله دي كفاني وهواني الحمد لله اطعمني وسقاني الحمد لله الذي من علي فافضل اللهم اني اسألك بعزتك ان تتجيني من النار. النبي يقول فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم. الله اكبر -

الحمد لله بكفاني واواني الحمد لله اطعمني وسقاني الحمد الذي من علي فافضل. اللهم اني اسألك بعزتك ان تنجيني من النار. فيقول  
فقد حمد الله بجميع محاميد الخلق كلهن احنا محتاجين كده - [00:26:54](#)

بعد ما نقوم من النوم نقلب كده نحمد على النعمة العظيمة دي نتفكر فيها سيدنا ابن عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول  
اذا اخذ مضجعه. هو بقى كان بيعمل ايه؟ يقول ايه صلى الله عليه وسلم. يقول الحمد لله الذي كفاني واواني. واطعمني وسقاني.

الحمد لله الذي من علي فافضل - [00:27:05](#)

الله الذي اعطاني فاجزل. الحمد لله على كل حال. اللهم رب كل شيء ومالك كل شيء. واله كل شيء لك كل شيء. اعوذ بك امن النار  
الحديث عند ابي داوود واحمد وعند ابن حبان. وآآ هو في صحيح موارد الظلمآن. وصححه الشيخ الانا والشيخ الالباني - [00:27:22](#)

كاين شهيتو بقى النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ايه؟ عشان بس تشوفوا يا جماعة ان ازاي النهارده حاضر في حديث سيدنا  
النبي صلى الله عليه وسلم. واحنا دايمًا لما نقول اهل اهل القصة دي واهل سورة الكهف حاضر جدا - [00:27:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول الحمد لله الذي كفاني واواني. ادي واحد واطعمني وسقاني. الحمد لله الذي من علي فافضل.  
الحمد لله الذي اعطاني فاجزل. الحمد لله على - [00:27:50](#)

على كل حال اللهم رب كل شيء ومالك كل شيء واله كل شيء رب الناس ملك الناس اله الناس اللهم رب كل شيء ومالك كل شيء واله  
كل شيء لك كل شيء - [00:28:01](#)

اعوذ بك من النار فهذا الذي كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم بل سيدنا انس ابن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان اذا اوى الى فراشه كان يقول ايه؟ الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم من لا كافي له ولا مؤمن - [00:28:15](#)

الله اكبر اتعلم الكلام ده ونفزه ونفتكر فيك يا استاذ حلفي ونفتكر النعمة اللي بيحصلنا والايواء اللي بيحصل لنا الحمد لله الذي اطعمنا  
وسقانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مأويه - [00:28:29](#)

ايوا وده دعاء بقى بيتقال يعني هو هو في عند مسلم في صحيحه والترمذي وابي داود وغيره. دا دعاء مش بس يتقال في  
في يعني بعد او عند النوم آآ لما ناوي الى فراشنا يتقال كمان بعد الطعام - [00:28:47](#)

ياكل يحمد ربنا بالامر ده ونفتكر الفدية. اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مأويه ويتذكر ايواء الله سبحانه وبحمده  
له. بل حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا تضور آآ يعني شف والنبي رايح ينام. طب لما يقوم من النوم طب - [00:29:01](#)

اسماء النوم السيدة عائشة بتقول للنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتضور من الليل يعني بيتقلب كده من الليل زي ما قال ابن  
الاخير في في النهاية. قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار - [00:29:21](#)

مش زي النبي صلى الله عليه وسلم ده كان يكون ايه؟ حاضر في رأسه. النبي صلى الله عليه وسلم برضو في عمل يوم وليلة ابن  
السني. وهو في الصحيح هو صحيح الترغيب والترهيب - [00:29:36](#)

ان جاءه رجل فشكى اليه اهاويل يراها في المنام. حاجات بيراهها في المنام. فالنبي قال له اذا اويت الى فراشك فقل اعوذ بكلمات الله  
التامة من غضبه عقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون. شف دي - [00:29:45](#)

يعني لو افكرناها بس لو ربطناها بحاجة مهمة جدا اللي هو لما ايه ربنا يقول واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولا ان  
تجد من دونه ملتحدًا. نربطها به قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي نفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولا جئنًا بمثله مدداً. وشف

الصحابي لما هو حصل له الكلام ده - [00:29:59](#)

واوى الى النبي وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي قال له قل له اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده  
ومن همزات الشياطين وان دور - [00:30:19](#)

آآ بل النبي صلى الله عليه وسلم وصى بها كوصية عامة كما عند الترمذي وفي صحيح الترغيب والترهيب قال اذا فزع احدكم في  
النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين. وان يحضرون وان يحضرون فانه فانها لا

تضره - [00:30:31](#)

بل النبي صلى الله عليه وسلم وصانا ان الواحد يتعارى من الليل يستيقظ من الليل. يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله ولا اله الا الله والله - [00:30:48](#)

اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. لو قال اللهم اغفر لي او دعاء استجيب له. فان توضحاً وصلى قبلت صلاته فهذه وصايا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وبعض احوال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. في مسألة النوم - [00:30:58](#)

بنشوفها طب يعني لو نركز بقى كمان نلاقي النبي صلى الله عليه وسلم كان اه بيوصي ان احنا نقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس قبل النوم - [00:31:12](#)

بل بيوصي ان احنا نقرا بهم وقال لسيدنا عقوق ابن عامر اقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت وكلما نمت وقمت ولذلك سيدنا عقبة بيقول فما اتت علي ليلة الا قرأتها وحق لي الا ادعهن وقد امرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:24](#)

طب فكر كده قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر. اعوذ الود الجأ احتمي اؤوي ايواء ايواء ان في النوم ده ايواء احنا وكان لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيطبّق اللي عملوه الفتنة ده كل يوم كل يوم كل يوم كل يوم كل يوم تطبيق عملي اعوذ اعوذ انت -

[00:31:41](#)

الوذ التجأ احتمي استجير قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. الفتية كان عندهم شرطة الخايفين منها - [00:31:57](#)

قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. اله الناس. من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:32:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان المعوذات الثلاث هذه كما جاء كما صح النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يقرأ به. بل مش بس القراءة ده. كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع كفيه ينفث - [00:32:18](#)

ويمسح بالايه بقل هو الله احد والمعوذتين. لما اشتكى لما لما مرض امر السيدة عائشة انها تفعل كالنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم احنا مش كنا بنقول انت بتنام على ايه - [00:32:28](#)

وهتقوم على ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يوصي بقراءة سورة قل يا ايها الكافرون قبل النوم. ثم نم على خاتمها فانها براءة من الشرك قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم

وليقين - [00:32:42](#)

زيشون بينام على ايه؟ زي الفتية بالزبط ما كانوا نايمين على ايه الفتية كانوا نايمين على هؤلاء قوم اتخذوا من دونه الهة لولاية عليهم بسلطان بين. فمن اظلم من افترى على الله كذبا. واذا اهتزلتموهم - [00:33:01](#)

ناموا على براءة راحوا اووا الى الكهف على براءة من الشرك. كانوا على براءة من الشرك. على اعتزال له. هم. رايعين وهم لا اتقان فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دون اله الا قد قلنا اذا شططا - [00:33:13](#)

وانت لما تقول كده وانت برضو تفتكر شف تتأسى بهم. ازاي انك تنام على براءة من الشرك زي ما هم بيناموا على براءة من الشرك. هم كانوا على براءة من الشرك - [00:33:28](#)

طبعاً برضه الحديس بتاع سيدنا آآ ابو هريرة اللي النبي صلى الله عليه وسلم اقر فيه ما اخبر الشيطان به ابا هريرة. لما قال له لما انت تقرأ سورة الكرسي - [00:33:38](#)

اية الكرسي قبل ما تنام لا يزال عليك من الله حافظ حتى تقوم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه. فكر نفسك بقيومية ربنا وبحياته. ان انت هتنام وهو مش هينام - [00:33:48](#)

هو حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. انت هتموت وهو مش هيموت انت امورك هتفتوتوها وهو سبحانه وبحمده مش كده. نتذكر دي ناخذ بالناس من دي. الله لا اله الا هو لا تأخذه سنة ونوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده - [00:34:03](#)



يعلم بين ايديه وما خلفهم ولا يلحظون بشيء من الا بما شاء واسع كرسية السماوات والارض لا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وهو العلي العظيم لنا سلسلة اسمها اعظم اية على قناة الندى شرحنا في اية الكرسي. يعني فعلا كنا بنقول سبحان الله! لما انت تفتكر آآ ان ربنا يؤوده لا يثقله ولا يشق عليه - [00:34:17](#)

انه يحفظ السماوات والارض فيثقله ليشق علينا يحفظك انت فازاي بتلوز بالله؟ انت بتقرأها على سبيل الدعاء على سبيل الاستحفاظ لله سبحانه وبحمده بل النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفي عام انزل منه ايتين خاتم بهما سورة البقرة. ولا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان. يقال حتى ان هو نبي - [00:34:35](#)  
قال من قرأ بالاييتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه كفتاه لان فيه حاجات شاغلاك. فيه هموم مؤرقاك. ربنا يكفيك لديه. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ آآ - [00:34:55](#)

سورة السجدة يقرأ سورة الملك ويقرأ سورة بني اسرائيل سورة الاسراء وسورة الزمر لان فيها معاني مهمة جدا جدا بتذكر بهذا الامر زاكر بالحياة بالموت بالبعث بالنشور. النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا البراء بن العزيم بصى وصية جميلة قوي. برضو يتجلى فيها مسألة الايواء دي - [00:35:05](#)

يقول له اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة. ازاي فعلا يا جماعة ان احنا نبقى رايعين النوم وكنا بنتجهز للموت بنتذكر كل مرة كده ثم اضطجع على شقك الايمن وتوسل يمينك ده يعني ده وضع قريب من الوضع اللي يكون فيه الانسان في القبر - [00:35:25](#)  
ثم قل اللهم اسلمت نفسي. بالله عليكم اللي يفكر في النوم كده يغفل يضحك مش ممكن يقول له اللهم اسلمت نفسي اليك. شوفوا شوفوا الايواء الى الله اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك ورهبة اليك لا ملجأ ولا - [00:35:41](#)

منجى منك الا اليك. ايوا صريح امنت بكتابك الذي انزلت ومن ابيه كالذي ارسلت النبي يقول فانك ان مت في ليلتك مت على مت على الفطرة. وان اصبحت اصبحت اجرا. وفي رواية اصبحت اصبحت خيرا. وفي رواية وان اصبحت - [00:36:02](#)  
وقد اصبحت اصبحت وقد اصبحت خيرا كثيرا. واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتهن على النبي صلى الله عليه وسلم لاستذكرهن. عشان كده الادعية يستحب فيها كده اه يعني ده لازم نخلي بالننا منه. فلما بلغت امنت بكتابك الذي انزلت قلت وبرسولك الذي ارسلت؟ قال لا ونبيك الذي ارسل. ده دليل على ان ده وحي من الله - [00:36:19](#)

نريد ان نوحده من الله لما اراد ان هو دليل عن وحي من الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له اجعلها اخر ما تقول شغلانة الاستسلام والايواء الى الله وتفويض الامر الى الله. ازاي بيتجلى في اقوال واعمال واحوال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:42](#)  
بالايواء الى الله على سبيل الاهتداء في السراء وفي الضراء. بنشوف ازاي يستحفظ ربنا. ويمكن ده قلنا قال له اجعلها اخر واحنا بنجعلها اخر حاجة بنوردها من السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:57](#)

في هذا الباب اتمنى ان احنا من خلال اللي عرضناه فيما يتعلق بالنوم ان مش مش هدفي ان هو يبقى مجرد كلام ان انت تفتكر مع كل حاجة وانت رايع نومك - [00:37:07](#)

ولو حتى صحيت من نومك لما تصحى من نومك آآ السنن دي كلها تربطها بقصص اصحاب الكهف وبالمعاني اللي فيها. ان ان وعد الله حق وان يعلم وان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. وان - [00:37:17](#)  
فعلا تبقى تقل لنومة ازاي؟ تقوم من نومك ازاي؟ اتمنى الكلام ده ان شاء الله آآ فعلا لو فعلنا الربط الواقعي ده في حياتنا لآ الدنيا هتكون مختلفة ويندر او يكاد يستحيل ان شاء - [00:37:27](#)

الله! احنا ننسى آآ قصة اصحاب الكهف والمعاني الجميلة والعزيمة اللي جت فيها. وخصوصا العبر الرئيسية التي فيها. نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا يعني من الايمان والعمل بقصص اصحاب الكهف والاعتبار بها او فر الحظ والنصيب اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:37](#)